أسد الغابة

أخبرنا عبيد ا بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : حدثني عبد ا بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم : أن معبدا الخزاعي مر برسول ا A وهو بحمراء الأسد وكانت خزاعة مسلمهم ومشركهم عيبة رسول ا A بمكة صغوهم معه لا يخفون عليه شيئا كان بها . فقال معبد وهو يومئذ مشرك : يا محمد أما وا لقد عز علينا ما أصابك في أصحابك لوددنا أن ا أعفاك فيهم . ثم خرج ورسول ا بحمراء الأسد حتى لقي أبا سفيان بن حرب ومن معه بالروحاء وقد أجمعوا بالرجعة إلى رسول ا A وأصحابه وقالوا : أصبنا حد أصحابهم وقادتهم ثم رجعنا قبل أن نستأصلهم ! .

لنكرن على بقيتهم فلنفرغن منهم . فلما رأى أبو سفيان معبدا قال : ما وراءك يا معبد قال : محمد قد خرج في أصحابه يطلبكم في جمع لم أر مثلهم يتحرقون عليكم تحرقا قد أجمع معه من كان تخلف عنه وندموا على ما صنعوا فلهم من الحنق عليكم شيء لم أر مثله قط ! .

قال : ويلك ! .

ما تقول فقال : وا ما أرى أن ترتحل حتى ترى نواصي الخيل . قال : فوا لقد أجمعنا على الكرة عليهم لنستأصل بقيتهم . قال : فإني أنهاك عن ذلك فوا لقد حملني ما رأيت على أن قلت فيه أبياتا من شعر . فقال أبو سفيان : ماذا قلت قال معبد : قلت : البسيط .

كادت تهد من الأصوات راحلتي ... إذا سالت الأرض بالجرد الأبابيل .

تردي بأسد كرام لا تنابلة ... عند اللقاء ولا خرق معازيل .

وهي أطول من هذا فثنى ذلك أبي سفيان ومن معه .

أخرجه أبو عمر .

معبد بن زهير معبد بن زهير بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي . وهو ابن أخي أم سلمة .

قتل يوم الجمل له رؤية وإدراك ولا صحبة له .

أخرجه أبو عمر .

معبد أبو زهير .

معبد أبو زهير النميري .

روى عنه شريح بن عبيد .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

شريح : بالشين المعجمة والحاء المهملة .

معبد بن صبيح .

معبد بن صبيح . روى عنه الحسن البصري .

أخبرنا أبو موسى كتابة أنبأنا أبو علي أنبأنا أبو نعيم حدثنا الحسن بن علان حدثنا عبد ا بن أبي داود حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا سعد بن الصلت حدثنا أبو حنيفة عن منصور بن زاذان عن الحسن عن معبد : أن النبي A بينما هو في صلاته إذ أقبل أعمى فوقع في زبية فضحك بعض القوم حتى قهقه . فلما سلم النبي قال : من كان منكم قهقه فليعد الوضوء والصلاة .

رواه أسد بن عمرو عن أبي حنيفة فقال : عن معبد بن صبيح . وقال مكي عن أبي حنيفة عن معبد بن أبي معبد .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى . وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم فقالا : معبد بن أبي معبد الخزاعي ورويا له هذا الحديث . وقالا : رأى النبي A وهو صغير لما هاجر ورويا له أيضا حديث جابر أنه قال : لما هاجر رسول ا A وأبو بكر Bه مرا بخباء أم معبد فبعث النبي A معبدا وكان صغيرا فقال : أدع هذه الشاة ثم قال : يا غلام هات فرقا فأرسلت أن لا لبن فيها . فقال النبي A : هات فمسح ظهرها فاجترت ودرت ثم حلب فشرب وسقى أبا بكر وعامرا ومعبد بن أبي معبد ثم رد الشاة .

وقال أبو نعيم عقيب حديث الضحك في الصلاة : رواه أسد بن عمرو عن أبي حنيفة فقال : معبد بن صبيح .

أخرجه الثلاثة وأبو موسى .

قلت : قد أخرج ابن منده معبد بن أبي معبد وذكر له حديث الضحك في الصلاة وقال أبو نعيم : هو معبد بن صبيح فبان بهذا أنهما واحد وأنهما أخرجاه فليس لإخراج أبي موسى إياه وجه وا أعلم .

معبد بن عباد .

معبد بن عباد بن قشير .

كذا نسبه الثلاثة وقال ابن الكلبي : معبد بن عبادة بن فلان - لم يعرف الكلبي اسمه - ابن الفدم بن سالم بن مالك بن سالم الحبلي بن غنم بن عوف بن الخزرج أبو حميضة .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرا من الأنصار من بني جزء بن عدي بن مالك : وأبو حميضة معبد بن عباد بن قشير .

أخرجه الثلاثة